Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 62, Part (1): 78-98
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.62.1.5

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)

The relationship between the earnings quality and the complexity of financial reports under the standard (IFRS9): An applied study on a sample of Iraqi banks

Mohammed Adnan Abdullah*, Ali Ibrahim Hussein
College of Administration and Economics, Tikrit University

Keywords:
Earnings quality, financial reporting complexity, (IFRS9), banking sector.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 05 Apr. 2023
Accepted 21 May. 2023
Available online 30 Jun. 2023

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Mohammed Adnan Abdullah
College of Administration and Economics, Tikrit University

Abstract: The research aims to clarify the relationship between the earnings quality and the complexity of financial reports under the (IFRS9) standard within the Iraqi banking sector. The number of observations was (165), and the researcher relied on measuring the quality of profits on accounting conservatism according to the market value of property rights to the book value. The complexity of financial reporting was measured by the (LIX) index, while the International Financial Reporting Standard (IFRS9) was measured. The research through credit losses concluded that there is a statistically significant negative relationship between the earnings quality and the complexity of financial reports, and that this relationship becomes more negative with the adoption of the International Financial Reporting Standard (IFRS9).

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 62, Part (1): 78-98
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.62.1.5

العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9): دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية

محمد عدنان عبدالله **علي إبراهيم حسين**
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9) ضمن القطاع المصرفي العراقي، وشملت عينة البحث التقارير المالية لبعض المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعددها (15) مصرفاً وللفترة من (2011) لغاية (2021) لتكون عدد المشاهدات (165) مشاهدة، وقد اعتمد الباحثان في قياس جودة الأرباح على مقياسين هما جودة الاستحقاقات والتحفظ المحاسبي وفق القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية، أما تعقيد التقارير المالية فتم قياسه من خلال مؤشر (LIX)، في حين تم قياس المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS9) من خلال الخسائر الائتمانية، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية وإن هذه العلاقة تصبح أكثر سلبية مع تبني معيار (IFRS9).

الكلمات المفتاحية: جودة الأرباح، تعقيد التقارير المالية، (IFRS9)، القطاع المصرفي.

المقدمة

تعد التقارير المالية وسيلة الاتصال الرئيسة بين الشركات ومستخدمي المعلومات المالية من اصحاب المصالح المختلفين، وتساعد متخذي القرارات في عملية اتخاذ القرارات المختلفة وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات. كذلك تمثل وسيلة انذار مبكر لأصحاب المصالح، وذلك من خلال التنبؤ باحتمال فشل الشركة أو استمرار نموها ونجاحها في المستقبل، لذلك يجب أن تتسم المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالدقة والموثوقية وانخفاض درجة تعقيدها وقابليتها للقراءة والفهم من قبل المستخدمين حتى تحقق الغرض المرجو منها.

ولعل تنوع المعايير المحاسبية المحلية والدولية وما تحمله من مرونة في المعالجة والاعداد والتوسع في نطاق الإفصاح كان له دور في ذلك التعقيد، مما دفع الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة للتفكير بجدية أكبر للتخفيف من ذلك التعقيد وتوحيد عمليات الإفصاح على المستوى الدولي وذلك من خلال العمل على تطوير مجموعة واحدة من معايير إعداد التقارير المالية عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ والمقبولة دولياً، بما يساهم بجعل التقارير المالية أكثر فائدة لمستخدميها من خلال توفير معلومات مفيدة لمختلف القرارات، وترتبط جودة التقارير المالية وما تتضمنه من معلومات بجودة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إذ تنعكس هذه الجودة للمعايير في خلق بيئة مناسبة لإعداد تقارير أكثر وضوحاً وفهماً وموثوقية بالأرقام المحاسبية التي تتضمنها، التي تتمثل بشكل أساسي بنتيجة النشاط للشركات. كذلك كان اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الأرباح ليس حديثاً وانما نما وتطور خلال السنوات الماضية، نظراً لكون هذا المفهوم يعد أداة مفيدة لتحليل مجموعة واسعة المفاهيم، كعدم تماثل المعلومات، وجودة الأنظمة المحاسبية، ولمقارنة التقارير المالية في الصناعة والمستويات الدولية لتحديد جودة الأداء الحالي والمستقبلي للشركة، وكذلك تعد جودة الأرباح مؤشر على مدى تعقيد التقارير المالية وقابليتها على القراءة.

وبناءً على ما سبق تم تقسيم البحث على خمسة مباحث تناول المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني فتناول الإطار النظري لجودة الأرباح، في حين تطرق المبحث الثالث إلى مفهوم تعقيد التقارير المالية وأهم محدداته وأنواعه، بينما تناول المبحث الرابع الجانب العملي للبحث وبيان أهم نتائج اختبار الفرضيات ومناقشتها، كما تناول المبحث الخامس أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

يسعى البحث إلى بيان العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9) ضمن القطاع المصرفي العراقي، من خلال عرض منهجية البحث المتمثلة بمشكلة البحث، وتحديد أهمية البحث، وبيان الأهداف المرجو تحقيقها من هذا البحث.

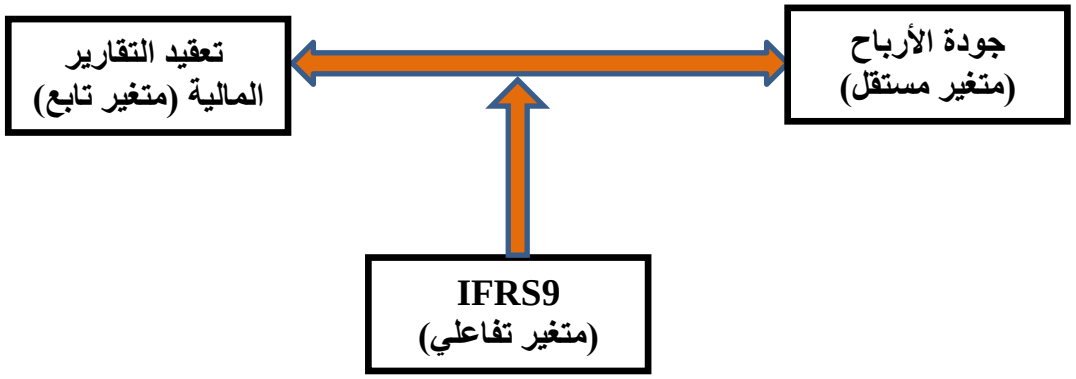
1-1. مشكلة البحث: تعد مشكلة تعقيد التقارير المالية أحد المشاكل الكبيرة التي تؤدي إلى تدهور عملية الاتصال الفعال بين الشركات ومستخدمي التقارير المالية، إذ أعرب كل من معدي ومستخدمي التقارير المالية والباحثون والمنظمون لمهنة المحاسبة عن قلقهم من أن التقارير المالية أصبحت أكثر تعقيد وأقل قابلية للقراءة فضلا عن احتوائها كم هائل من المعلومات غير الضرورية، واهتمت العديد من الدراسات المحاسبية بدراسة جودة الأرباح وكذلك اهتمت بعض الدراسات المحاسبية الاخرى بدراسة مشكلة تعقيد التقارير المالية فضلاً عن دراسة الآثار المترتبة على تبني معيار (IFRS9) في العديد من البلدان إلى أن مشكلة تعقيد التقارير المالية لم تحظى بالاهتمام المطلوب وخاصة على مستوى البيئة العراقية، بالرغم من أهمية الموضوع فيما يتعلق بجودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على قرارات مستخدميها، لذا من الضروري دراسة وقياس أثر تبني معيار (IFRS9) على العلاقة بين جودة الارباح وتعقيد التقارير المالية والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة الثلاثة وما هو نوع هذه العلاقة، فضلاً عن اختبار تأثير جودة الأرباح على تعقيد التقارير المالية وما هو تبني معيار (IFRS9) في هذا التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة الحالية.ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. هل تتباين علاقة جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية في ظل تبني معيار (IFRS9)؟
2. هل يتباين تأثير جودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") في ظل تباين تبني معايير (IFRS9)؟

2-1. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في ندرة البحوث باللغة العربية فيما يتعلق بتعقيد التقارير المالية كأحد المشاكل التي تواجه الإفصاح المحاسبي والتي تتعلق بمدى قابلية التقارير المالية على القراءة من قبل المستخدمين.

3-1. أهداف البحث: في ضوء ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهميته، يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في بيان العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9) ضمن القطاع المصرفي العراقي ضمن بيئة المصارف العراقية.

4-1. مخطط البحث الافتراضي: تبعاً لمنهجية البحث وإطاره العام، تم تصميم أنموذج افتراضي للبحث لبيان بيان العلاقة بين المتغير المستقل (جودة الأرباح) والمتغير التابع (تعقيد التقارير المالية) في ظل المتغير التفاعلي معيار (IFRS9)، والشكل رقم (1) يوضح العلاقة بين متغيرات البحث.



الشكل (1): نموذج متغيرات البحث

المصدر: الشكل من اعداد الباحثين.

1-5. فرضيات البحث: من خلال عرض مشكلة البحث يمكن صياغة فرضيات البحث كالآتي:

(H1). الفرضية الأولى: تتباين علاقة جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية في ظل تبني معيار (IFRS9).

(H2). الفرضية الثانية: يتباين تأثير جودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") في ظل تباين تبني معايير (IFRS9).

1-6. حدود البحث: تمثلت الحدود العلمية للبحث بتناول ثلاث متغيرات هما جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية ومعيار (IFRS9)، بينما اقتصرت الحدود المكانية للبحث لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (15) مصرفاً، أما الحدود الزمانية للبحث فتحددت بمدة (11) سنة مالية من عام (2011-2021).

1-7. منهج البحث: أعتمد الباحثان في هذا البحث على مدخلين اساسين من مداخل البحث العلمي وهما المدخل الوصفي، إذ تم الاعتماد على الادبيات المحاسبية المتعلقة بموضوع البحث ولاسيما فيما يتعلق بالجانب النظري، وذلك بالاعتماد على الأطاريح والرسائل الجامعية والبحوث والدراسات المنشورة في وقائع المؤتمرات العلمية، فضلاً عن الكتب والمقالات والأبحاث المنشورة في المواقع الإلكترونية سواء كانت عربية أو أجنبية، والمدخل التطبيقي الذي أعتمد على البيانات المنشورة إلكترونياً لعينة المصارف العراقية للأعوام (2011-2021).

المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة الأرباح

تضمن المبحث التأصيل النظري لجودة الأرباح، فضلاً عن بيان أهمية وخصائص جودة الأرباح.

2-1. مفهوم جودة الأرباح: هناك الكثير من الدراسات مثل (Dechow et al., 2010) (Scarso., 2019)، التي تناولت مفهوم جودة الأرباح ومداخل قياسه وعلاقاته المختلفة والعوامل المؤثرة والمتأثرة فيه، ومع ذلك لا يوجد تعريف واضح ومشترك لجودة الأرباح إذ إن التعريف في كل دراسة يعتمد على الهدف النهائي للدراسة، لذلك يختلف مفهوم جودة الأرباح من دراسة إلى أخرى نظراً لكون جودة الأرباح هي مزيج من الأداء المالي الأساسي وقدرة النظام المحاسبي على قياسه، وتحدد جودة الأرباح من خلال مدى قدرة الشركة على الاستمرار في تحقيق الأرباح في المستقبل.

ويمكن تحليل جودة الأرباح من خلال وجهات نظر مختلفة، فيعرف (Ewert & Wagenhofer, 2012: 124) جودة الأرباح بأنها الحد من عدم التأكد في السوق بشأن

التدفقات النقدية المستقبلية بسبب الأرباح المسجلة خلال الفترة أو هي ذلك المستوى من الأرباح الذي يمثل بدقة القيمة الجوهرية للشركة. في حين يشير (Dechow & Schrand, 2004: 5) إلى جودة الأرباح "بالأرباح الدائمة" أو استمرارية الأرباح، أي قدرة الشركة على الاستمرار في تحقيق الأرباح مستقبلاً.

كذلك يعرف (Kamarudin & Ismail., 2014: 227) جودة الأرباح على أنها مدى تمثيل الأرباح المُبلغ عنها بصدق لدخل الشركة خلال الفترة، إذ تعني الأمانة في تسجيل المعاملات أو الاتفاق بين المقياس أو الوصف والظاهرة التي يُفترض أنها تمثلها.

أما (عبيد، 2017: 697) فعرف جودة الأرباح على أنها الدرجة التي عندها تكون الأرباح معبرة بصدق عن الأرباح المستقبلية للشركة، وتكون ملائمة وذات قدرة تنبؤيه وتتسم بالاستمرارية لكي تكون مفيدة لمستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قراراتهم.

2-2. اهمية جودة الأرباح: تتمثل أهمية جودة الأرباح بأهمية الأرباح نفسها كونها عنصر اساس ومرتبط بشكل مباشر في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستثمارية المختلفة المتعلقة بالشركة من قبل اصحاب المصالح المختلفين، كذلك تمثل جودة الأرباح عنصر أساس في تقييم الأداء من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية فضلاً عن كونها مؤشر لتوزيع الأرباح على الملاك (عبيد وأكبر، 2016: 255)، كذلك فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية فأن أحد النقاط الرئيسة التي يتم التركيز عليها هي المعلومات المتعلقة بالأرباح، كونها توفر معلومات عن الأداء المالي للشركة خلال فترة زمنية محددة، إذ يَعد معظم المستثمرين أن جودة الأرباح الحالية في الشركة تعد أحد أكبر محددات الاستثمار، كون المعلومات المتعلقة بالأرباح مهمة للغاية لأنها تؤثر على القرارات الحساسة لمستخدمي التقارير المالية، فقد تكون الأرباح التي لا تقدم معلومات حقيقية عن أداء الإدارة مضللة لمستخدمي التقارير ومن ثم تتسبب باتخاذهم قرارات اقتصادية غير صحيحة (Pratiwi & Pralita, 2021: 26-27) ولذلك تعد المعلومات المرتبطة بالأرباح المؤشر الأكثر أهمية عن أداء الشركة وتتحدد أهمية المعلومات المرتبطة بجودة الأرباح بالآتي(عبيد، 2017: 695-696):

1. تعد جودة الأرباح مقياس مهم لتقييم أداء الشركة من قبل اصحاب المصالح المختلفين.
2. تستخدم جودة الأرباح كمؤشر اساس لتوزيع الأرباح والذي يعد من القرارات المهمة.
3. تعد جودة الأرباح مقياساً مهماً لمخاطر المعلومات فالأرباح عالية الجودة تؤدي إلى التخفيض من مخاطر المعلومات التي تنتج بسبب عدم تماثل المعلومات.
4. تحسين الأداء الاقتصادي للشركة من خلال تحقيق أرباح عالية الجودة، وذلك من خلال الكفاءة في تخصيص موارد الشركة مما يؤثر بشكل ايجابي على الأداء المستقبلي للشركة.

2-3. خصائص جودة الأرباح: ترتبط الأرباح ذات الجودة العالية بمجموعة من الخصائص حيث ذكر (العنزي، 2022: 31) الآتي:

1. الأرباح تكون ثابتة ومن ثم فهي أفضل مؤشر لاستدامة الأرباح واستمرارها في المستقبل.
2. الأرباح سلسة ومن ثم لا تكون متغيرة بمرور الوقت.
3. يمكن توقع الأرباح المستقبلية بصورة أفضل.
4. الأرباح مدعومة بالتدفقات النقدية الماضية أو الحالية أو المستقبلية.

واضاف (عبس، 2016: 21-22) بعض الخصائص لجودة الأرباح منها الآتي:

5. يجب أن يعكس رقم الأرباح المفصح عنه الأداء الحالي للشركة بصورة دقيقة.

6. أن تكون الأرباح تتضمن استحقاقات صغيرة نسبياً، وأن تكون هذه الاستحقاقات لها علاقة قوية بالتدفقات النقدية الحالية والمستقبلية.

ومن خلال ما سبق **يرى** الباحثان أن من أهم الخصائص لجودة الأرباح هي استدامة الأرباح واستمرار نموها في المستقبل، كذلك من أهم هذه الخصائص هي علاقة الأرباح بالتدفقات النقدية الماضية والحالية والمستقبلية فكلما زادت العلاقة بين التدفقات النقدية والأرباح وكان هناك تقارب بين أرقام الأرباح للشركة والتدفقات النقدية لها أدى ذلك إلى زيادة جودة الأرباح.

المبحث الثالث: مفهوم تعقيد التقارير المالية وأهم محدداته وانواعه

3-1. مفهوم تعقيد التقارير المالية: يمثل الإفصاح السردي (النصي) الغالبية العظمى من محتوى التقارير المالية للشركات، بمتوسط (80٪) من التقرير المالي السنوي، مقابل (20%) المتبقي والذي يتكون من الأرقام والاشكال الممثلة للبيانات الكمية. ومن ثم ينبغي أن تتصف هذه الإفصاحات السردية (النصية) بالبساطة والوضوح وانخفاض درجة تعقيدها مما يسهل من فهم وتفسير ما تتضمنه التقارير المالية من معلومات من قبل مستخدمي التقارير المالية مما يساعد في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة (Lo et al., 2017: 2) فالإفصاح السردي يعد مكملاً مهماً للتقارير المالية وما تتضمنه من أرقام، لذلك فإن جودة المعلومات في القسم السردي مهمة للتقييم واتخاذ القرارات (Sahyda et al., 2019: 163) كما حدد الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) الهدف من إعداد التقارير المالية على أنه توفير معلومات مالية حول الشركة المقدمة للتقرير التي تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والدائنين والمستخدمين الآخرين في اتخاذ القرارات بشأن توفير الموارد للشركة (Shakespeare, 2020: 425) لذلك اهتمت هيئة تداول الأوراق المالية الامريكية (SEC) بقدرة مستخدمي التقارير المالية على فهم وإدراك ما تتضمنه هذه التقارير المالية من معلومات ولتحقيق ذلك تم اتخاذ العديد من الاجراءات لجعل الإفصاحات المالية اكثر بساطة وقابلية على القراءة والفهم من قبل مختلف المستخدمين فكلما كانت الإفصاحات معقدة وزائدة عن المطلوب أو بعيدة عن الغرض الاساسي لها، فأن ذلك يؤدي إلى صعوبة انتقاء المعلومات الملائمة، ومن ثم الحد من فائدة التقارير المالية للمستخدمين في عملية اتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية (الجندي،2020: 3)، نتيجة لذلك التعقيد في التقارير المالية المفصح عنها.

لذا يعرف (Hesarzadeh & Rajabalizadeh, 2020: 2) تعقيد التقارير المالية بأنه يشير بشكل عام إلى مدى تعقيد اللغة التفسيرية المحيطة بإعداد التقارير المالية للشركة.

في حين عرف (جاد، 2021: 597) تعقيد التقارير المالية بأنه الصعوبة المتزايدة التي تواجه مستخدمي التقارير المالية في فهم وتفسير ما تتضمنه هذه التقارير من معلومات لتحديد الجوهر الاقتصادي للمعاملات التجارية والوضع المالي ونتائج أعمال الشركة خلال فترة معينة. وعرفه (Koholga & Jerry, 2016: 56) كظاهرة تتعلق بتضمين التقارير المالية بالكثير من المعلومات والقدرة المحدودة على معالجة هذه المعلومات من قبل المستخدمين، فتعقيد التقارير المالية هو حالة من الصعوبة التي تواجه المستخدمين عند القراءة والفهم والتحليل للمعلومات الواردة في التقرير المالي.

أما (علي، 2022: 177-178) فعرف تعقيد التقارير المالية على أنه مدى قدرة أصحاب المصالح المختلفين على استيعاب وفهم المعلومات الواردة في التقرير المالي وامكانية تحديد المعلومات الملائمة منها بهدف اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

كما عرف (شحاتة، 2020: 26) تعقيد التقارير المالية بأنه حالة من الصعوبة في الفهم والتطبيق تنشأ لدى اصحاب المصالح المختلفين (مستخدمي التقارير المالية)، مما يؤدي إلى تضليل واخفاء الصورة الحقيقة عن الشركة وأدائها المالي خلال فترة معينة.

2-3. محددات تعقيد التقارير المالية: حددت العديد من الدراسات المحاسبية (Ginesti et al., 2018) (Xu et al., 2018) (Ajina et al., 2016) (Oliveira et al., 2006) (Luo et al., 2018) (علي، 2021) مجموعة من المحددات التي تؤثر على دوافع الإدارة لتعقيد التقارير المالية منها الآتي:

اولاً. مشاركة الاناث في مجلس الإدارة: هناك العديد من الدراسات النظرية والتجريبية التي تؤكد على أهمية التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة من أجل جودة صنع القرار والإشراف الأفضل على إفصاحات الشركات، وتوصلت دراسة (Ginesti et al., 2018) إلى أن أعضاء مجلس الإدارة من الإناث يؤثرن بشكل إيجابي على بساطة ووضوح وقابلية قراءة التقارير المالية في الشركات التي لديها مجالس إدارة صغيرة الحجم، في حين يوجد لهن تأثير معاكس في الشركات التي لديها مجالس إدارة كبيرة الحجم، فإن زيادة التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة يساهم في تعزيز آليات الحوكمة، مما يؤدي إلى تحسين عام في ممارسة إعداد تقارير الشركات (Ginesti et al., 2018: 3-4).

ثانياً. عمر المدير التنفيذي للشركة: تفترض نظرية المستويات العليا من أدبيات الإدارة أن خصائص كبار المديرين ستؤثر على طريقة إدارة الشركة، بينما تفترض أبحاث الأعمال والعلوم الاجتماعية أن الأفراد يصبحون أكثر قدرة والتزاما بالأخلاقيات المهنية مع تقدمهم في السن، وتماشياً مع هذه النظرية توصلت دراسة (Xu et al., 2018) إلى أن الرؤساء التنفيذيون والمديرون التنفيذيين الأكبر سناً هم أكثر قدرة على شرح تعقيدات التشغيل والالتزام بأخلاقيات المهنة في إعداد التقارير المالية، مما يؤدي إلى مزيد من التقارير المالية البسيطة والقابلة للقراءة (Xu et al., 2018: 1).

ثالثاً. ممارسات إدارة الأرباح: تعد ممارسات إدارة الأرباح من أكثر المحددات أو العوامل تأثيراً على تعقيد التقارير المالية للشركات، إذ توصلت دراسة (Ajina et al., 2016) على وجود ارتباط إيجابي معنوي بين مستوى إدارة الأرباح وتعقيد التقارير المالية، فالشركات التي تقوم بممارسة إدارة الأرباح تكون لديها تقارير أكثر تعقيد وأقل قابلية على القراءة. وتؤكد هذه النتيجة على أنه عندما يلاحظ المديرون انخفاضاً في نتائج وأداء الشركة، فإنهم يحاولون إخفاء هذه النتائج السلبية عن طريق زيادة تعقيد تقاريرهم المالية بهدف المحافظة على قيمة الشركة أو تحقيق مصالح شخصية خاصة بهم (Ajina et al., 2016: 509-516).

رابعاً. تشتت الملكية: هناك حجة أخرى تنبع من نظرية الوكالة وهي أنه نظراً لأن هيكل الملكية أكثر تشتتاً، فإن تكاليف الوكالة تزداد بسبب الاحتمال الأكبر لتضارب المصالح بين المالكين، وتوصلت دراسة (Oliveira et al., 2006:15-26) إلى أنه لمواجهة هذا التأثير من المرجح أن تصدر الشركات التي لديها نسبة عالية من تشتت الملكية تقارير سنوية أكثر بساطة وقابلية للقراءة. إذ يعرف تشتت الملكية على أنه النسبة المئوية للأسهم المملوكة للجمهور (Ajina et al., 2016: 513).

خامساً. حجم الشركة: يعد حجم الشركة من محددات تعقيد التقارير المالية فالشركات الكبيرة تقوم بإعداد تقارير مالية أكثر تعقيداً وذلك لأسباب عدة منها الآتي (علي، 2021: 19-20):

1. تعقد انشطة وعمليات الشركات كبيرة الحجم بالمقارنة مع الشركات الصغيرة.
2. الصعوبة في نقل المعلومات التي تواجه الشركات كبيرة الحجم.
3. الخبرة والمهارة لدى الشركات كبيرة الحجم في إدارة الانطباعات[1]، وذلك من خلال قيامها بإخفاء المعلومات السيئة والإفصاح عن المعلومات الجيدة.

كما توصلت دراسة (علي، 2021: 42) إلى وجود علاقة ايجابية بين حجم الشركة وتعقيد التقارير المالية فكلما زاد حجم الشركة زاد معه طول التقارير المالية وتعقيدها.

3-3. أنواع تعقيد التقارير المالية: حددت اللجنة الاستشارية المعنية بالتحسينات في التقارير المالية (ACIFR) والتابعة لهيئة تداول الأوراق المالية الامريكية (SEC) نوعين من التعقيد في التقارير المالية وهما الآتي (SEC, 2008: 20) (شحاتة، 2020: 47):

اولاً. تعقيد لا يمكن تجنبه: يرتبط هذا النوع بتعقيد الأنشطة والمعاملات التي تقوم بها الشركة، فقد يكون من الصعب تجنبه كونه يرتبط بالتطورات الحاصلة والمستمرة في بيئة الاعمال، فهو أمر لا يمكن التحكم به من قبل إدارة الشركة ومن ثم لا يمكن تجنبه.

ثانياً. تعقيد يمكن تجنبه: يرتبط هذا النوع بتعقيد السياسات والمعايير المحاسبية المطبقة وتطور متطلبات الإفصاح المحاسبي، فهو ناتج من عوامل يمكن تجنبها، وذلك من خلال تبسيط المعايير المحاسبية وجعلها أكثر اتساق وقابلية على الفهم.

4-3. العلاقة بين تعقيد التقارير المالية وجودة الأرباح: وفقاً لفرضية التعتيم الإداري يرتبط أداء الشركات بمستوى إفصاحها عن المعلومات في التقارير المالية، إذ تقترح فرضية التعتيم الإداري أن المديرين في الشركات ذات الأداء الضعيف يميلون إلى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ضمن عمليات إفصاح تكون أكثر تعقيد وأقل شفافية ووضوح، فقد يتم التعتيم على المعلومات السيئة عن قصد أو قد تحدث عن غير قصد عندما يقوم أشخاص غير مؤهلين بإعداد أقساماً مختلفة من التقرير المالي (Cheung, 2014: 103).

وتدعم هذه الفرضية العديد من الدراسات (Li, 2008) (Braun et al., 2022) التي توصلت إلى وجود علاقة بين نتائج الأداء المالي للشركة وتعقيد التقارير المالية، مع استنتاج مفاده أن الشركات ذات الأرباح عالية الجودة تميل إلى إعداد تقارير مالية أقل تعقيد وأكثر شفافية ووضوح وقابلية للقراءة من الشركات ذات الأرباح غير الحقيقية أو ذات الأداء السيئ، فالمديرون في الشركات ذات الأداء الضعيف قد يقومون بإعداد تقارير مالية أكثر تعقيداً لمنع المستخدمين من التعرف بسهولة على النتائج السلبية للشركة خلال فترة معينة.

فقد هدفت دراسة (Li, 2008: 238-244) إلى تحليل العلاقة بين تعقيد التقارير المالية ومدى قابليتها على القراءة واستمرارية الأرباح (جودة الأرباح)، وتناولت الدراسة عينة من الشركات الأمريكية، وتوصلت إلى أن طول التقارير المالية وتعقيدها مرتبط بشكل سلبي بأداء الشركة، إذ إن التقارير المالية للشركات ذات الخسائر والأداء الضعيف تكون أكثر تعقيداً وأقل قابلية على القراءة

(1) إدارة الانطباعات عبارة عن مجموعة استراتيجيات تستخدمها الشركات لإدارة إفصاحاتها السردية بطريقة انتهازية لتحقيق بعض الاهداف الخاصة بها، ومن وسائل إدارة الانطباعات الاتي، التلاعب بتعقيد التقارير المالية وقابليتها على القراءة، التلاعب البلاغي، التلاعب الموضوعي، التلاعب البصري والهيكلي، استخدام مقارنات الأداء، اختيار رقم الربح (صافي الربح او مجمل الربح) (علي، 2021: 4).

من التقارير المالية للشركات ذات الأداء الجيد والأرباح عالية الجودة والتي تكون أقل تعقيداً وأكثر قابلية على القراءة من قبل المستخدمين.

كذلك تناولت دراسة (Braun et al., 2022: 8) تعقيد التقارير المالية كأداة للإشارة إلى جودة الأرباح، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في البورصة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تحقق نفس مستوى أرباح العام الماضي أو تفوقت عليها في العام الحالي تكون لديها تقلبات أقل في أسعار الأسهم بعد تقديم تقاريرها المالية، كما أن تخفيض التقلبات في أسعار الأسهم يكون أقوى عندما يكون مستوى سهولة قراءة التقارير المالية مرتفع ودرجة تعقيدها منخفضة، كما توصلت إلى أن سهولة قراءة التقارير المالية وعدم تعقيدها يعد إشارة إلى جودة الأرباح في الشركات، إي أن هناك علاقة سلبية بين تعقيد التقارير المالية وجودة الأرباح فكلما أنخفض تعقيد التقارير المالية دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح.

وبناءً على ما سبق **يرى** الباحثان أن درجة الوضوح والشفافية أو التعقيد في التقارير المالية قد تعد مؤشر على نتائج أداء الشركة خلال فترة معينة، فقد تبين أن هناك اتفاق بين الدراسات السابقة على وجود علاقة سلبية بين تعقيد التقارير المالية وجودة الأرباح فالشركات التي تفصح عن الأرباح الحقيقية وذات الجودة العالية تقوم بإعداد تقارير مالية واضحة وغير معقدة وقابلة للقراءة بشكل كبير من قبل مختلف المستخدمين، في حين هناك علاقة إيجابية بين تعقيد التقارير المالية وإدارة الأرباح، فالشركات التي لا تفصح عن أرباح حقيقية أي لديها إدارة أرباح فأنها تقوم بإعداد تقارير مالية أكثر تعقيد وصعوبة في القراءة من قبل المستخدمين، وذلك بهدف اخفاء الخسائر أو نتائج الأداء غير المرغوب فيها عن المستخدمين وذلك عن طريق تعتيم المعلومات وجعل التقارير المالية أكثر تعقيداً.

3-5. معيار (IFRS9) كمحدد للعلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية: تعد التقارير المالية السنوية التي يتعين على جميع الشركات نشرها، هي وسيلة الاتصال بين مديري الشركة (الذين يعملون كوكلاء) وحملة الأسهم (مالكي الشركة) كما تعد هذه التقارير المالية ذات أهمية كبيرة لأصحاب المصالح الآخرين في الشركة، وبالتحديد موظفي الشركة وموردیها وعملائها وحاملي السندات والمستثمرين والمجتمع ككل، فمن خلال التقارير المالية السنوية يمكن للإدارة نشر المعلومات التي تقلل من حالة عدم التأكد بشأن الشركة في أذهان المساهمين وبقية أصحاب المصالح الآخرين، فهي تطمئن الموظفين وحملة السندات للشركة والموردين للشركة أن حصصهم الاقتصادية في الشركة آمنة، كما تسمح لمجتمع الاستثمار بإجراء تنبؤات حول العوائد المستقبلية للمستثمرين من الأوراق المالية للشركة، ونظراً لأهمية التقارير المالية للشركة بالنسبة للعديد من المستخدمين فمن الضروري أن يتم إعداد التقارير المالية وإيصالها بشكل واضح وفعال إلى كافة هؤلاء المستخدمين المهتمين بالشركة (Baker & Kare, 1992: 1). ولتحقيق ذلك لابد من العمل على الحد من عمليات التلاعب والاحتيال عند القيام بعملية إعداد التقارير المالية، فعادةً ما يتجه مديروا الشركات غير الرابحة نتيجة السلوك الانتهازي لهم إلى تقديم تقاريرهم المالية بشكل أكثر طولاً وتعقيداً في ظل هذه الظروف السيئة بحيث لا يستطيع مستخدمي هذه التقارير معرفة تصرفات الإدارة وتلاعبها في نتائج أداء الشركة، فيتم التلاعب في التقارير المالية من خلال جعل المعلومات التي تتضمنها أكثر تعقيداً، وذلك للتأثير على رد فعل السوق اتجاه هذ التقارير لأن السوق قد يتفاعل مع المعلومات التي يتم تقديمها في شكل معقد في ظل قيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح واخفاء الأداء السيئ للشركة خلال فترة معينة (Ahmadi & Ghaemi, 2019: 66). وتعد معايير (IFRS) من العوامل المؤثرة

والتي تساعد على الحد من السلوك الانتهازي لإدارة الشركة وانعكاس ذلك على مستوى التلاعب في التقارير المالية للشركة، فكلما كان هناك انخفاض في السلوك الانتهازي لإدارة الشركة كان هناك انخفاض في مستوى التلاعب في التقارير المالية للشركة من قبل الإدارة (علوان، 2021: 58) ومن ثم إصدار تقارير مالية أكثر شفافية ووضوح وأقل تعقيد وممثلة للوضع الاقتصادي للشركة بصورة أكثر دقة وموضوعية.

وقد أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في شهر تموز، عام 2014م، المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS9) الأدوات المالية، من حيث التصنيف والقياس، ليحل محل معيار المحاسبة الدولي (IAS39) المتعلق بالأدوات المالية من حيث الأثبات والقياس (إسماعيل وأمعرف، 2021: 303)، وتعرف الأدوات المالية على أنها أي موجود نقدي، أو أي عقد يؤدي إلى نشوء موجود مالي لشركة معينة يترتب عليه نشوء التزام مالي لشركة اخرى، أو حق تعاقدي لتلقي النقد أو بعض الموجودات المالية الأخرى، أو حق تعاقدي لتبادل الأدوات المالية مع شركة اخرى في ظل ظروف يحتمل أن تكون مواتية، أو أداة حقوق ملكية لشركة أخرى (Ramirez, 2015: 2)، (فريد، 2018: 52) وقد لاقى هذا المعيار تأييد واسع إذ إن بموجب هذا المعيار يتم الاعتراف بالخسائر على اساس التوقعات وليس على اساس فعلي فضلاً عن ما يتضمنه من تغييرات تتعلق بقياس وتصنيف الأدوات المالية ما بين القياس بالتكلفة المطفأة والقيمة العادلة، كذلك لما يتضمنه من تغيرات في محاسبة التحوط (صالح ورشيد، 2021: 80) وقد دخل معيار (IFRS9) حيز التنفيذ في الدول الاوربية في عام 2018م، إلا أنه واجه اعتراضات شديدة وخاصة في بداية العام2020م، إذ حاولت السلطات المالية ايقاف العمل به خلال ازمة فيروس كورونا (COVID19) على عدّ أن لهذا المعيار العديد من الاثار السلبية على عمل المصارف خلال فترة الانكماش الاقتصادي (محمود وحسين، 2020: 17). ويتم قياس وتصنيف الأدوات المالية وفق هذا المعيار إلى فئتين هما الآتي (يعقوب وباقر، 2018: 538) (Ramirez, 2015: 2):

1. موجودات مالية تقاس بالقيمة المطفأة.
2. موجودات مالية تقاس بالقيمة العادلة وتصنف إلى الآتي:

أ. موجودات مالية تقاس بالقيمة العادلة من خلال الارباح والخسائر.

ب.موجودات مالية تقاس بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر.

ويهدف المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS9) إلى الآتي (Armăşelu, 2014: 640):

1. تقليل وتبسيط تصنيف الموجودات.
2. تحسين حساب التكلفة المطفأة.
3. تحسين تقييم انخفاض القيمة وخيار القيمة العادلة.
4. إدخال مشروع جديد لمحاسبة التحوط.

ومن خلال ما سبق **يرى** الباحثان أن هذا المعيار يهدف إلى تبسيط عمليات التصنيف والقياس للأدوات المالية والعمل على انتاج معلومات أكثر دقة وقابلية على المقارنة مما يساعد مستخدمي التقارير المالية على اتخاذ القرارات الرشيدة، كما يرى الباحثان أن استخدام القيمة العادلة كأساس للقياس سوف يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية كونه مقياس أكثر شفافية وواقعية مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة من قبل مستخدمي التقارير المالية.

ويعد معيار (IFRS9) في هذا البحث متغير تفاعلي يؤثر على العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية، فالهدف من وضع معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) هو تطوير معايير محاسبية عالمية عالية الجودة ومفهومة وقابلة للتنفيذ، وذلك من أجل إعداد تقارير مالية أكثر دقة وشفافية وذات جودة عالية إذ تتطلب الجودة العالية قدر منخفض من الحكم الشخصي والتلاعب الإداري في إعداد التقارير المالية، فالتلاعب الإداري يجعل التقارير المالية أكثر تعقيداً وأقل قابلية على القراءة والفهم من قبل مختلف المستخدمين، وذلك بهدف إخفاء الخسائر الاقتصادية والنتائج غير المرغوب فيها من قبل إدارة الشركة عن الرأي العام.

ويرى الباحثان أن العلاقة بين نتائج أداء الشركة وتعقيد التقارير المالية هي علاقة سلبية فالشركات التي تحقق أرباح حقيقية وذات جودة عالية تقوم بإصدار تقارير مالية أقل تعقيد وأكثر قابلية على القراءة والفهم من قبل مستخدميها، وعلى العكس من ذلك فالشركات الخاسرة أو التي تفصح عن أرباح غير حقيقية ولا تمثل الوضع الاقتصادي الحقيقي للشركة خلال فترة معينة فأنها تصدر تقارير مالية أكثر تعقيداً وأقل قابلية على القراءة والفهم وذلك بهدف إخفاء الأداء السيء وعمليات التلاعب والاحتيال من قبل الإدارة.

ومن ناحية اخرى فأن هناك تأثير إيجابي لتبني معيار (IFRS9) على تعقيد التقارير المالية، إذ أن الامتثال لهذ المعيار أدى إلى زيادة في طول التقارير المالية وتعقيدها، ونتيجة لذلك **يرى الباحثان** أنه إذا كانت هناك علاقة سلبية بين نتائج أداء الشركة وتعقيد التقارير المالية قبل تبني معايير (IFRS9)، فأن تبني هذه المعيار من الممكن أن يزيد من هذه العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وسيتم تحليل العلاقة عملياً ضمن عينة البحث بعد ما تم تناول العلاقة بين المتغيرات نظرياً.

المبحث الرابع: الجانب العملي للبحث

بعد استعراض الإطار النظري لمتغيرات البحث، فإن الخطوة الثانية من هذا البحث، تتمثل في اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

4-1. مجتمع وعينة البحث وقياس المتغيرات: تمثل مجتمع الدراسة بكافة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ (15) مصرف، كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بإحدى عشرة سنة امتدت من (2011) ولغاية (2021)، لتكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (165) مشاهدة (مصرف/سنة)، وقد تم تحديد هذه العينة وفق شرطين أساسيين هما؛ الأول، توافر البيانات المالية لعام 2021، أما الشرط الثاني، فهو استمرار الشركات بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع.

الجدول (1): المصارف عينة الدراسة

ت	المصرف	الرمز	ت	المصرف	الرمز
1	مصرف المتحد للاستثمار	BUND	9	مصرف الشرق الاوسط	BIME
2	المصرف العراقي الاسلامي	BIIB	10	الموصل للتنمية والاستثمار	BMFI
3	مصرف الائتمان العراقي	BROI	11	مصرف اشور الدولي	BASH
4	مصرف الاستثمار العراقي	BIBI	12	المصرف التجاري العراقي	BCOI
5	مصرف الاتحاد العراقي	BUOI	13	مصرف بغداد	BBOB

ت	المصرف	الرمز	ت	المصرف	الرمز
6	مصرف الخليج التجاري	BGUC	14	مصرف المنصور للاستثمار	BMNS
7	مصرف الاقتصاد	BEFI	15	مصرف سومر التجاري	BSUC
8	المصرف الاهلي العراقي	BNOI			

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

وقد تضمن البحث ثلاث متغيرات، **المتغير الأول** هو المتغير المستقل والمتمثل بجودة الأرباح، وقد تم قياسه من خلال مقياسين:

أولاً. المقياس الأول. جودة الاستحقاقات (EQ_X1): تم قياس جودة الأرباح وفق أساس الاستحقاق بالاعتماد على نموذج (Kothari et al., 2005)، وهو نموذج لتقدير المستحقات من خلال ربطها بأداء الشركة الماضي والحاضر، من خلال تقديم نموذج يعتمد على الربط بين العائد على الموجودات كمقياس لأداء الشركة، ويتم الحكم على مستوى جودة الأرباح وفق تقدير قيمة المستحقات غير الاختيارية المطلقة كما هو مبين في الخطوات الآتية (Kothari et al.,2005) (Ezat, 2019:10-11):

الخطوة الأولى: تحديد الاستحقاقات الكلية:

الاستحقاقات الكلية = صافي الربح - التدفق النقدي

ومن ثم تقدير الاستحقاقات الكلية من خلال النموذج.

الخطوة الثانية: تقدير بيتا للمعاملات

$$TA_{i,t}/A_{i,t-1} = B1\,(1/A_{i,t-1}) + B2\,(\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + B3\,(PPE_{i,t}/A_{i,t-1}) + B4\,ROA_{I,t} + \varepsilon_{i,t}$$

ويظهر الجدول رقم (2) الآتي قيمة معاملات بيتا للنموذج:

الجدول (2): قيمة معاملات بيتا

المعاملات	β1	β2	β3	β4
القيمة	0.000	0.532	-0.433	0.866

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

الخطوة الثالثة: وبعد تحديد المعلمات (B1, B2, B3, B4) يتم حساب الاستحقاق غير الاختيارية عبر تعويض قيم المعلمات كما هو موضح:

$$NDA_{i,t}/A_{i,t-1} = B1\,(1/A_{i,t-1}) + B2\,(\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + B3\,(PPE_{i,t}/A_{i,t-1}) + B4\,ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

الخطوة الرابعة: بعد ذلك يتم تحديد الاستحقاقات الاختيارية إذ إن:

المستحقات الكلية = المستحقات الاختيارية + المستحقات غير الاختيارية

$$TA_{i,t} = NDA_{I,t} + DAC_{i,t}$$

إذ إن:

$TAC_{I,t}$: المستحقات الكلية للشركة(i) في السنة (t).

$NDA_{I,t}$: المستحقات غير الاختيارية للشركة(i) في السنة (t).

$DAC_{I,t}$: المستحقات الاختيارية للشركة (i) في السنة (t).

ومن خلال هذه المعادلة يتم الوصول إلى الاستحقاقات الاختيارية كما يأتي:

الاستحقاقات الاختيارية = الاستحقاقات الكلية - الاستحقاقات غير الاختيارية

الخطوة الخامسة: مراعاة اخذ القيمة المطلقة، ومن ثم ضربها في (-1) إذ كلما زادت القيمة دل ذلك وجود جودة الأرباح بصورة أكبر.

ثانياً. المقياس الثاني. التحفظ المحاسبي (EQ_X2): وفق القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية بالاتفاق مع دراسة (العنزي، 2022: 44):

MTB-EQ = MVEit / BVEit

إذ إن (MVEit) هي القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة في السنة و(BVEit) هي القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة في السنة t. ويشير الارتفاع في نسبة (MTB-EQ) إلى أن تحفظ الأرباح مرتفع ويدل ذلك على أن جودة الأرباح مرتفعة.

أما **المتغير الثاني:** المتغير التابع (تعقيد التقارير المالية) (CFR_Y1)، وقد تم قياس تعقيد التقارير المالية من خلال مؤشر (LIX)، ويعد مؤشر (LIX) من أكثر الصيغ المطبقة في البلدان غير الناطقة باللغة الإنجليزية لقياس تعقيد التقارير المالية، والتي قدمها لأول مرة الباحث السويدي، (Carl-Hugo Bjornsson) عام 1968م، وتعد صيغة (LIX) طريقة عملية نظراً لإمكانية تطبيقها على المستندات المكتوبة بأي لغة أخرى غير اللغة الانجليزية. فضلاً عن ذلك توصل العديد من الباحثين إلى أنه من بين العديد من المقاييس المختلفة المستخدمة لقياس تعقيد التقارير المالية، كان أداء صيغة (LIX) هو الأفضل، ويتم قياس تعقيد التقارير المالية وفق المعادلة الآتية (Ezat, 2019: 369-374) (شحاتة، 2020: 98-99).

Lix = 100*(B/W) + (W/S)

إذ إن:

(W): يشير إلى اجمالي عدد الكلمات الواردة في التقرير.

(S): يشير إلى اجمالي عدد الجمل الواردة في التقرير.

(B): يشير إلى اجمالي عدد الكلمات التي تتكون من سبعة أحرف فأكثر.

يعرض الجدول رقم (3) مؤشرات تعقيد التقارير المالية ومدى القابلية على القراءة بناءً على نتائج المعادلة السابقة على النص المكتوب.

الجدول (3): مؤشرات القابلية على القراءة باستخدام مؤشر (LIX)

مؤشر LIX	درجة صعوبة قراءة النص
20	سهل جداً
30	سهل
40	معتدل
50	صعب
60	صعب جداً

المصدر: (شحاتة، 2020: 99).

المتغير الثالث: المتغير التفاعلي معيار (IFRS9)، وقد تم قياس المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS9) من خلال الخسائر الائتمانية بالاتفاق مع دراسة (Schutte et al., 2020) (محمد وبجاي، 2021) (الشباسي، 2021) وقد تم تحديد مدى تطبيق المعيار من خلال مخصص الخسائر الائتمانية في المصرف، ولكي يتم مراعاة الفروقات فيما بين احجام المصارف، لذا سيتم قسمه قيمة (مخصص الخسائر الائتمانية) على اجمالي القروض والسلف، وكلما زادت النسبة دل ذلك وجود توجه أكثر نحو تبني المعيار. ويتم احتسابها بالمعادلة الآتية:

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.62.1.5

ECL= ACL/ LOANS

إذ تمثل (ECL) نسبة الخسائر الائتمانية، و(ACL) مخصص الخسائر الائتمانية، و(LOANS) اجمالي السلف والقروض.

2-4. التحليل الوصفي: يظهر الجدول رقم (4) مستويات تبني المعيار الدلية للتقارير المالية (IFRS9) ومستويات جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية للمصارف عينة الدراسة.

الجدول (4): مستويات متغيرات الدراسة الثلاث ضمن المصارف عينة الدراسة

IFRS	CFR	EQ		المصرف	ت
IFRS9	CFR_Y1	EQ_X2	EQ_X1		
0.016	41.146	0.631	-0.348	المتحد للاستثمار	1
0.046	47.027	0.657	-0.555	العراقي الاسلامي	2
0.017	45.018	0.916	-0.548	الائتمان العراقي	3
0.037	47.336	0.522	-0.552	الاستثمار العراقي	4
0.025	48.655	0.652	-0.337	الاتحاد العراقي	5
0.040	47.927	0.542	-0.359	الخليج التجاري	6
0.070	51.291	0.777	-0.252	مصرف الاقتصاد	7
0.031	49.600	0.590	-0.516	الاهلي العراقي	8
0.024	53.064	0.478	-0.481	الشرق الاوسط	9
0.000	44.782	0.538	-0.418	الموصل للتنمية	10
0.055	52.291	0.445	-0.613	اشور الدولي	11
0.063	49.055	0.544	-0.390	التجاري العراقي	12
0.019	53.064	1.057	-0.564	مصرف بغداد	13
0.018	44.182	1.020	-0.526	المنصور للاستثمار	14
0.021	50.091	0.739	-0.574	مصرف سومر	15
0.032	48.302	0.674	-0.469	الاجمالي	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي (متوسط 11 سنة) لجودة الأرباح وفق مقياس جودة الاستحقاقات كان متقارب بين المصارف عينة الدراسة بوجود تفوق بسيط لمصرف الاقتصاد، كما يلاحظ أن جودة الأرباح حسب مقياس التحفظ المحاسبي كانت متدنية نوعاً ما عدا مصرف بغداد ومصرف المنصور الذين سجلا مستوى يتجاوز الواحد الصحيح، مما يؤكد انخفاض مستوى جودة الأرباح لأغلب المصارف خلال فترة الدراسة الممتدة من 2011 ولغاية 2021، أما فيما يخص تعقيد التقارير فحسب مؤشر (LIX) فإن التقارير المالية ما بين معدلة الصعوبة وصعبة، وهذا يؤكد وجود تعقيد التقارير المالية في المصارف عينة البحث، أما فيما يخص تبني معايير التقارير المالية فكان مصرف الاقتصاد ومصرف اشور الأكثر تخصيصاً للخسائر الائتمانية مما يعكس توجه أكثر لتبني إجراءات معيار (IFRS9)، وقد يرجع السبب ذلك أن تبني هذا المعيار جاء في السنوات الأخيرة، فمعيار (IFRS9) اقر تبني طوعياً منذ عام 2016.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 62, Part (1): 78-98
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.62.1.5

3-4. وصف المتغيرات: يظهر الجدول رقم (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الثلاث ولإجمالي العينة.

الجدول (5): وصف متغيرات الدراسة

المتغير	المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
المتغير المستقل: جودة الارباح	أولا. جودة الاستحقاقات	-0.469	0.187	-0.965	-0.065	-40%
	ثانياً. التحفظ غير المشروط	0.674	0.519	0.094	2.814	77%
المتغير التابع: تعقيد التقارير المالية	أولا. مؤشر (LIX)	48.302	5.945	32.200	62.300	12%
المتغير التفاعلي:	أولا. (IFRS9)	0.032	0.028	0.000	0.097	88%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (5) انخفاض متوسط جودة الأرباح لكل المقياسين (جودة الاستحقاقات، والقيمة السوقية إلى الدفترية) للعينة ككل ولمتوسط فترة الدراسة، ومما يؤكد دقة تعميم هذا الانخفاض على مستوى العينة ككل هو انخفاض مستوى التشتت والتباين بين المصارف والسنوات عينة الدراسة بدلالة انخفاض الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الذي سجل أقل من 50% لجودة الأرباح (حسب مقياس جودة الاستحقاقات) إلا أن تعميم انخفاض جودة الأرباح (حسب مقياس القيمة السوقية إلى الدفترية) سيكون أقل توافقا للعينة ككل نظرا لارتفاع الانحراف المعياري ولتجاوز معامل الاختلاف نسبة 50%، مما يؤكد وجود تباين وتشتت في مستويات المشاهدات (مصرف/سنة) لهذا المقياس. في حين يدل الوسط الحسابي لتعقيد التقارير وحسب مقياس (LIX) إلى صعوبة قراءة التقارير مما يدل على تعقيدها ويؤكد ذلك الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف اللذان يشيران إلى اتساق المشاهدات وعدم تباينها، كما يشير الوسط الحسابي إلى تدني تطبيق معايير التقرير المالية، ويعد هذا امر متوقع نتيجة لشمول فترة الدراسة لسنوات عدم تبني تلك المعايير.

5-4. اختبار العلاقة: باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاث، والجدول رقم (6) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

الجدول (6): الارتباط بين متغيرات الدراسة

CFR	IFRS	
CFR_Y1	IFRS9	
-0.040	0.121	EQ_X1
0.612	0.121	Sig
-0.480**	-0.294**	EQ_X2
0.000	0.000	Sig
1	0.367**	CFR_Y1
	0.000	Sig

** : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 1% * : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 5%

المصدر: الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح حسب مقايس القيمة السوقية إلى الدفترية، مع كل من تعقيد التقارير المالية وكذلك مع تبني معايير التقارير المالية وفق معيار (IFRS9) مما يدل على أن ارتفاع جودة الأرباح حسب ذلك المقياس سيرافقه تبني أقل لمعيار (IFRS9) وكذلك تعقيد أقل في التقارير المالية، من جانب آخر يلاحظ وجود علاقة معنوية إيجابية (طردية) بين ارتفاع مستويات تعقيد التقارير المالية وتبني المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS9). في حين يلاحظ عدم ثبات معنوية العلاقة بين جودة الأرباح حسب مقياس جودة الاستحقاقات مع أي من المتغيرات الأخرى ولمقاييسها كافة، عليه سيتم استبعاد مقياس جودة الاستحقاقات من الاختبارات الإحصائية اللاحقة.

4-6. اختبار الفرضيات: تضمن البحث فرضيتين هما فرضية العلاقة وفرضية التأثير والتي تم تحديدها في منهجية البحث سابقاً، وفي الآتي سيتم اختبار تلك الفروض.

(H1). الفرضية الأولى: تتباين علاقة جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية في ظل تبني معيار (IFRS9).

ولاختبار هذه الفرضية سيتم قياس العلاقة الجزئية (Correlations Partial) بين جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية عند استبعاد تأثير تبني معيار (IFRS9)، ويظهر الجدول رقم (7) نتائج قيمة الارتباط الجزئي.

الجدول (7): قيمة الارتباط الجزئي بين جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية عند استبعاد تأثير تبني معيار (IFRS9)

المتغيرات		استبعاد (IFRS9)	عدم استبعاد (IFRS9)
		جودة الأرباح (EQ_X2)	جودة الأرباح (EQ_X2)
CFR_Y1	بيرسون	-0.419**	-0.480**
	(Sig)	0.000	0.000

**وتعني ان الارتباط دال معنويا عند (1%)، * وتعني ان الارتباط دال معنويا عند (5%)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

ويتضح من الجدول رقم (7) أن العلاقة السلبية بين جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية (حسب مقياس "LIX") سوف تنخفض أي تكون اقل سلبية عند استبعاد تأثير تبني معيار (IFRS9)، أي بمعنى كلما كانت المصارف أكثر توجه نحو تبني معيار (IFRS9) فإن ذلك سوف يعزز ويزيد من العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والتابع للدراسة الحالية، وبناءً على ذلك تقبل الفرضية الأولى.

(H2). الفرضية الثانية: يتباين تأثير جودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") في ظل تباين تبني معيار (IFRS9).

تم صياغة معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") بدلالة جودة الأرباح وتبني معيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") في ظل تباين واختلاف مستويات تبني معيار (IFRS9)، والجدول رقم (8) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (8): تأثير جودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") في ظل تباين تبني معيار (IFRS9)

الأبعاد	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R^2)	(R^2) المعدل
EQ_X2	48.412	-4.157	-3.559 (0.000)	22.555 (0.000)	0.296	0.283
IFRS9		86.246	3.437 (0.001)			
(EQ_X2)×(IFRS9)		-44.623	-1.446 (0.150)			

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (8) ما يأتي:

1. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (22.555) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%، معنى ذلك يمكن تقدير تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX") بدلالة جودة الأرباح وتبني معيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي وهذا يشير الى صحة النموذج.
2. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) لجودة الأرباح وتبني معيار (IFRS9) بدلالة معنوية أقل من 5% إلا أنه غير معنوية بالنسبة لتبني معيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي، مما يدل على معنوية تأثير جودة الأرباح وتبني معيار (IFRS9) في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX")، وعدم معنوية تأثير تبني معيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي.
3. تدل قيمة بيتا (β) لجودة الأرباح وتبني معايير (IFRS9) كمتغير تفاعلي، السالبة على أن التأثير سالب (عكسي)، بمعنى كلما زاد مستوى جودة الأرباح وفي بيئة يتم فيها ازدياد تبني معيار (IFRS9) فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض مستوى تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX")، أي بمعنى في بيئة المصارف التي تكون فيها مستويات مرتفعة لتبني معيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي فإنها تعمل على زيادة قوة التأثير السلبي لجودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX").
4. تشير قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R2) البالغة (0.283) على أن جودة الأرباح وتبني معايير (IFRS9) كمتغير تفاعلي يفسر ما نسبته (28.3%) من التغيرات الحاصلة في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX").

ويرى الباحثان بما أن تأثير جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية تأثير سالب (عكسي)، وأن تأثير تبني معيار (IFRS9) هو تأثير موجب (طردي) مع تعقيد التقارير المالية، فأن تبني معيار (IFRS9) كمتغير تفاعلي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة قوة التأثير السلبي لجودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مؤشر "LIX"). وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الثانية.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

وفقاً لما تم تناوله البحث في الإطار النظري لبيان مفهوم متغيرات البحث، وكذلك عرض أهم ما توصل إليه التحليل العملي من نتائج تطبيقية، فقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي كالآتي:

5-1. الاستنتاجات: بناءً على ما تم تناوله في الجانب النظري والعملي للبحث، تم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:

1. تعد جودة الأرباح مؤشر على مدى قدرة الشركة على الاستمرار في تحقيق الأرباح الحقيقية ونموها في المستقبل.
2. لا يوجد تعريف واضح ومشترك لجودة الأرباح إذ إن التعريف في كل دراسة يعتمد على الهدف النهائي لهذه الدراسة، لذلك يختلف مفهوم جودة الأرباح من دراسة إلى أخرى نظراً لكون جودة الأرباح هي مزيج من الأداء المالي الأساسي وقدرة النظام المحاسبي على قياسه.
3. هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح حسب مقايس القيمة السوقية إلى الدفترية، مع كل من تعقيد التقارير المالية (حسب مقياس "LIX") وكذلك مع تبني معيار (IFRS9).
4. إن العلاقة السلبية بين جودة الأرباح مع تعقيد التقارير المالية (حسب مقياس "LIX") سوف تنخفض أي تكون أقل سلبية عند استبعاد تأثير تبني معيار (IFRS9)، أي بمعنى كلما كانت المصارف أكثر توجه نحو تبني معيار (IFRS9) فإن ذلك سوف يعزز ويزيد من العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والتابع للدراسة الحالية.
5. كلما ارتفع مستوى تبني معيار (IFRS9) زادت قوة التأثير السلبي لجودة الأرباح في تعقيد التقارير المالية (حسب مقياس "LIX").

5-2. التوصيات: في ضوء الاستنتاجات النظرية والتطبيقية للبحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. على المصارف الاستفادة من تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) والعمل على استقطاب الاستثمارات الأجنبية الأمر الذي يساعدها في الحصول على سيولة نقدية تساعدها في عملية النمو والتطور.
2. العمل على زيادة جودة الأرباح واستمراريتها لدى المصارف والحد من عمليات التلاعب وممارسات إدارة الأرباح كونها عامل رئيس في نمو المصارف وتطورها.
3. ضرورة اهتمام الجهات المهنية المنظمة للعمل المحاسبي وأسواق رأس المال بمشكلة تعقيد التقارير المالية لما لها من تأثير كبير على قرارات المستخدمين.
4. ضرورة بذل مزيد من الجهود قبل الباحثين والعمل على تطوير مقاييس خاصة بتعقيد التقارير المالية تلائم خصائص اللغة العربية بشكل خاص.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الرسائل والأطاريح العلمية

1. شحاتة، فاطمة ابراهيم محمود احمد، (2020)، دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح وتعقد التقارير المالية بالتطبيق على البيئة المصرية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
2. عبس، فاطمة محمد شرف، (2016)، قياس أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة الاقتراض: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا.
3. علوان، محمد كريم، (2021)، قياس جودة الأرباح في ظل تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي في القطاع المصرفي العراقي: دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق.

4. العنزي، فاتن سالم فهد، (2022)، تأثير التدقيق المشترك في جودة الأرباح وانعكاسه على رأي المدقق: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
5. فريد، مشري (2018) دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الازمة المالية العالمية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

ب. الدوريات

1. جاد، محمود عمر احمد، (2021)، مدى تعقيد الافصاح المحاسبي في التقارير المالية لمنشآت الاعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (22) العدد (3)، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، مصر.
2. الجندي، تامر يوسف عبد العزيز على (2020) قياس أثر زيادة حجم التقارير المالية وانخفاض قابليتها للقراءة على اتعاب المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100" مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد3، العدد 4، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
3. صالح، صبحي محيميد ورشيد، ريبين طيب، (2021)، أثر تطبيق معيار الأدوات المالية IFRS9 في الحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة كمية على عينة من المصارف المحلية والعربية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد17، العدد54، ج2، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
4. عبيد، راويا رضا (2017) قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية "دراسة تطبيقية في الشركات السعودية" مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 21، العدد 2، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
5. عبيد، فداء عدنان وأكبر، يونس عباس، (2016)، جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 48، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق.
6. علي، نهى محمد زكي محمد، (2022) العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير اصدار تقرير مراقب الحسابات، دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 6، العدد 1، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
7. علي، نيفين صلاح علي، (2021)، محددات التقرير المالي السنوي للقراءة وأثرها على تكاليف الوكالة " دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الاوراق المالية المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 5، العدد 1، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
8. محمود، صدام محمد وحسين، علي إبراهيم، (2020)، تداعيات الازمات والنوازل المجتمعية على الممارسات المحاسبية فيروس كورونا (COVID-19) أنموذجاً: دراسة نظرية تحليلية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 49، ج 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
9. يعقوب، ابتهاج إسماعيل وباقر، جنان عبد العباس، (2018)، الممارسات المحاسبية للأدوات المالية في ظل تطورات معايير المحاسبة الدولية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الخاص بالبيئة العراقية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد10، العدد3، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل، العراق.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Dissertation & thesis

1. Cheung, E. W. Y., (2014), Readability of financial reports and IFRS adoption in Australia. Ph. D thesis Submitted to Macquarie University Faculty of Business and Economics Department of Accounting and Corporate Governance for Doctor of Philosophy in Accounting and Finance.
2. Scarso, L., (2019), Earnings quality: measures and determinants. D thesis Submitted to University' Degli Studi Di Padova Dipartimento Di Scienze Economiche Ed Aziendali "M.Fanno".

B. Periodicals and Researches:

1. Ahmadi, A., & Ghaemi, M. H., (2019), Real Earnings Management and Financial Reporting Readability. Applied Research in Financial Reporting, 7(2).
2. Ajina, A., Laouiti, M., & Msolli, B., (2016), Guiding through the fog: does annual report readability reveal earnings management? Research in International Business and Finance, 38.
3. Baker, H. E., & Kare, D. D., (1992), Relationship between annual report readability and corporate financial performance. Management Research New, (1)15.
4. Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C., (2010), Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. Journal of accounting and economics, 50(2-3).
5. Ewert, R., & Wagenhofer, A., (2012), Earnings management, conservatism, and earnings quality. Foundations and Trends® in accounting, 6(2).
6. Ezat, A. N., (2019), The impact of earnings quality on the association between readability and cost of capital: Evidence from Egypt. Journal of Accounting in Emerging Economies, 9 (3).
7. Ginesti, G., Drago, C., Macchioni, R., & Sannino, G., (2018), Female board participation and annual report readability in firms with boardroom connections. Gender in Management: An International Journal .33(4).
8. Hesarzadeh, R., & Rajabalizadeh, J., (2020), Does Securities Commission Oversight Reduce the Complexity of Financial Reporting? La supervisión de la Comisión de Valores reduce la complejidad de los informes financieros?. Revista de Contabilidad-Spanish Accounting Review, 23(1).
9. Hussein, A. I., Mahmood, S. M., & Hussein, W. N. (2018). The relationship between the accounting conservatism and the financial performance efficiency of the banks according the data envelopment analysis: Evidence from Iraq. Opción, 34(85), 2661-2686.
10. Kamarudin, K. A., & Ismail, W. A. W., (2014), The risk of earnings quality impairment. Procedia-Social and Behavioral Sciences, (1)45.
11. Koholga, O., & Jerry, M., (2016), International financial reporting standards adoption and financial reporting information overload: Evidence from Nigerian banks. GSTF Journal on Business Review (GBR), 4(4).
12. Li, F., (2008), Annual report readability, current earnings, and earnings persistence. Journal of Accounting and economics, 45(2-3).

13. Lo, K., Ramos, F., & Rogo, R., (2017), Earnings management and annual report readability. Journal of accounting and Economics, 63 (1).
14. Luo, J. H., Li, X., & Chen, H., (2018), Annual report readability and corporate agency costs. China Journal of accounting research, 11(3).
15. Mahmood, S. M., Hussein, A. I., & Hussein, S. S. (2018). The impact of IFRS adoption on the relationship between corporate governance and agency costs. Opción, 34(86), 2279-2297.
16. Oliveira, L., Lima Rodrigues, L., & Craig, R., (2006), Firm-specific determinants of intangibles reporting: evidence from the Portuguese stock market. Journal of human resource costing & accounting, 10(1).
17. Pratiwi, W., & Pralita, T., (2021), The Influence of Corporate Governance Mechanism, Accounting Conservatism, And Company Size on Earnings Quality. Journal of Economics, Finance and Management Studies, 4(1).
18. Sahyda, R., F. Yurniwati., and A. Rahman, (2019), Determinant Factors of Annual Report Readability in Indonesia. International Journal for Innovative Research Multi Dsciplinary Field 5(6).
19. Shakespeare, C., (2020), Reporting matters: the real effects of financial reporting on investing and financing decisions. Accounting and Business Research, 50(5).
20. Xu, Q., Fernando, G. D., & Tam, K., (2018), Executive age and the readability of financial reports. Advances in accounting, 43.

C. Books:

1. Dechow, P. M., & Schrand, C. M., (2004), Earnings quality.
2. Ramirez, J., (2015), Accounting for derivatives: advanced hedging under IFRS 9. 2nd edition.

D. Others:

1. Armăşelu, Sabin, (2014), Development of Accounting Theory from the Perspective of Complexity of Financial Instrument. https://www.upet.ro/simpro/2014/.
2. Braun, M., Ferreira, T., & Ortiz M, M., (2022), Financial report readability as a signaling device of earnings quality. Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=4093127.
3. SEC, (2008), Final Report of the Advisory Committee on Improvements to Financial Reporting to the United States Securities and Exchange Commission. Available at:http://www.sec.gov/about/offices/oca/acifr/acifrfinalreport. (Accessed 2 August, 2018).